في غزة يلتقي إبراهيم مع عماد واثنين آخرين من المجاهدين في بيت أبو نضال، يجلسون وحدهم في الغرفة، حيث أحضر لهم نضال الشاي، وغادر الغرفة ليتمكنوا من الحديث في أمورهم الخاصة.

إبراهيم ينقل تقريراً عن دورية مزدوجة من قوات الاحتلال تتكون من سيارتي جيب تتحرك بين الساعة السادسة صباحاً والسابعة صباحاً يومياً على شارع النصر بالقرب من مخيم الشاطئ، ويضع ورقة على الحصيرة أمامهم فيها مخطط تقريبي للشارع والتفرعات عنه، وأخذ يشير بالقلم: هذا الفرع مسدود ببراميل الباطون التي وضعتها قوات الاحتلال، وهذا تفرع يمكن أن تنسحب منه السيارة، وهذا تفرع ترابي، لا يناسب السيارات الدوريات في العادة تأتي من الشمال، وتتجه نحو الشمال، وتتجه نحو الجنوب ولكنها أحياناً تسير باتجاه معاكس، أخذ عمار القلم من يد إبراهيم وقال: يجب أن يكون هناك شخص يعطي إشارة وصول الدورية، واتجاهها نحن نقسم قسمين: القسم الأول يكون هنا مشيراً بالقلم إلى إحدى التفرعات عن الشارع نحو الغرب، والقسم الثاني يكون هنا، مشيراً إلى تفرع آخر جنوب الأول، شخص الإشارة يتحرك على الطريق العام بين التفرعين، منتبهاً لقدوم الدورية واتجاهها لينقل ذلك فوراً للمجموعتين خاصة الثانية، الأبعد عن نقطة قدوم الدورية، وينضم إليها فوراً المجموعة الأولى التي تمر الدورية من أمامها، تتركها تمر، تترك السيارة الأولى منها تمر وبعد تجاوز الثانية تفتح عليها النار، حينها ستكون السيارة الأولى قد وصلت المجموعة الأولى فتقوم بمهاجمتها، وبذلك نوقع السيارتين في الكمين، ولا نمكن إحداهما من مساندة الأخرى، حيث ستغرق كل واحدة منها في النيران التي سنفتحها عليها.

اليوم نخرج لاستطلاع المكان ورؤية طرق الانسحاب، وغداً صباحاً نخرج لذلك إن شاء الله، فيردون إن شاء الله. إبراهيم يواصل: عماد غداً يجب أن أشترك معكم فلم يعد عندي صبر على العمل الاستخباري فقط، ولا بد أن أشارككم في بعض العمليات، يجيب أحد الموجودين لكن...يقاطعه عماد: لا بأس يا إبراهيم لا بأس، مُر علينا الساعة الخامسة والنصف صباح غد.

في الصباح وفي الموعد المحدد يكمن اثنان في التفرع الأول، واثنان في الثاني، وشاب يتمشى على الطريق العام، متظاهراً بانتظاره سيارة تقله إلى عمله، وفي نهاية كل من التفرعين سيارة يجلس سائقها على مقعده خلف عجلة القيادة ومحركها شغال في انتظار الانطلاق، أعلن شاب الإشارة أن الدورية جاءت وأنها تأتي من الشمال،